http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : وافر تام (** تذكَّرَت المنازِلَ والحَبيبَا) (تذكَّرَتِ المنازلَ مِنْ شَعُوب ** وحيّاً أصبحوا قُطِعُوا شُعوبَا) (سبَوا قلبي فحَلَّ بحيث حلُّوا ** ويعظمٌ إنْ دعوا ألاَّ يجيبا) ٤ (ألا ليتَ الرياحَ لنا رسولٌ ** إليكمْ إنْ شمالاً أو جنوبا) ٥ (فتأتيكمْ بما قلنا سريعاً ** ويبلغنا الذي قلتمْ قريبا) ٦ (ألا ياروضُ قدْ عذبتِ قلبي ** فأصبحَ منْ تذكركمْ كئيبا) ٧ (ورَقَّقَني هواكِ وكُنتُ جلداً ** وأبدي في مفارقيَ المشيبا) ٨ (أما ينسيكَ روضةَ شحطُ دارٍ ** ولا قربٌ إذا كانتْ قريبا)

البحر : خفيف تام (صدعَ البينُ والتَّفرّقُ قلبي ** وتولَّتْ أُمُّ البَنينِ بِلُبّي) (ثوتِ النفسُ في الحمولِ لديها ** وتولَّى بالجِسْمِ منّي صَحْبي) (ولقدْ قلتُ والمدامعُ تجري ** بدموعٍ كأنها فيضُ غربِ) ٤ (جزعاً للفراقِ يومَ تولتْ : ** حسبيَ الله ذو المعارجِ حسبي)

البحر : كامل تام (حيَّ التي أفصى فؤادك حلتِ ** عَلِمَتْ بأَنَّكَ عَاشِقٌ فَأَدلَّتِ) (وَإِذَا رأتك تَقَلْقَلَتْ أَحْشَاؤُها ** شَوْقاً إِلَيْكَ فَأَكْثَرَتْ وَأَقَلَّتِ) (وإذا دخلتَ فأغلقتْ أبوابها ** غرمَ الغيورُ حجابها فاعتلتِ) ٤ (وإذا خرجتَ بكتْ عليكَ صبابةً ** حَتَّى تَبُلَّ دُموعُها مَا بَلَّتِ) ٥ (إنْ كنتَ يا وضاحُ زرتَ فمرحباً ** رحبتْ عليكَ بلادنا وأظلتِ)

(٣/١)

البحر : مجزوء الرمل (كلُّ كربٍ أنتَ لاقٍ ** بعدَ بلواهُ انفراجاً)

(٤/١)

البحر : كامل تام (أغَدَوْتَ أمْ في الرَّائحين تَروحُ ** أمْ أنْتَ مِنْ ذِكْرِ الحِسانِ صَحيحُ) (إذْ قالتِ الحسناءُ : ما لصديقنا ؟ ** رثَّ الثيابِ وإنَّه لَمليحُ) (لا تسألنَّ عن الثيابِ فإنني ** يومَ اللقاءِ على الكماةِ مشيحُ) ٤ (أرْمِي وأطْعَنُ ثُمَّ أُتبِعُ ضَرْبَةً ** تدعُ النساءَ على الرجالِ تنوحُ)

(٥/١)

البحر : طويل (أضاءتْ لهُ الآفاقُ حتى كأنما ** رأينا بنصفِ الليلِ نورَ ضُحى الغَدِ)

(٦/١)

البحر : منسرح (يا أيها القلب بعضَ ما تجدُ ** قدْ يعشقُ المرءُ ثم يتئدُ) (قدْ يكتمُ المرءُ حُبَّه حِقَباً ** وهوَ عميدٌ وقلبهُ كمدُ) (ماذا تريدين منْ فتىً غزلٍ ** قدْ شَفَّهُ السُّقْمُ فِيكِ والسَّهَدُ) ٤ (يهددوني كيما أخافهمُ ** هَيْهاتَ أنَّى يُهَدَّدُ الأسدُ)

(٧/١)

البحر : طويل (أعِنِّي على بيضاءَ تَنكَلُّ عَنْ بَرَدْ ** وَتَمْشِي على هَوْنٍ كمِشْيَةِ ذِي الحَرَدْ) (وتلبسُ منْ بزِّ العراقِ مناصفاً ** وأبرادَ عصبٍ من مهلهلةِ الجندْ) (إذا قُلتُ يوماً نَوّليني تَبَسَّمَتْ ** وقالتْ لعمرُ اللهِ لوْ أنهُ اقتصدْ) ٤ (سموتُ إليها بعدَ ما نامَ بعلها ** وقدْ وسَّدَتْهُ الكَفَّ في ليلةِ الصَّرَدْ) ٥ (أشارتْ بطرفِ العينِ أهلاً ومرحباً ** ستعطي الذي تهوى على رغمِ منْ حسدْ) ٦ (ألستَ ترى مَنْ حوْلَنا مِنْ عَدوِّنا ** وكُلَّ غُلامٍ شامِخِ الأنفِ قدْ مَرَدْ) ٧ (فقلْتُ لها : إنّي أمرؤٌ فاعْلَمِنَّهُ ** إذا أخذتُ السيفَ لم أحفل العددْ) ٨ (بَنَى ليَ إسماعِيلُ مَجْداً مُؤَثَّلاً ** وعبْدُ كُلالٍ قَبْلَهُ وأبُو جَمَدْ) ٩ (تُطِيفُ عَلينا قَهْوَةٌ في زُجاجَةٍ ** تُريكَ جَبانَ القَوْمِ أمضى مِنَ الأسَدْ)

(٨/١)

البحر : سريع (يا رَوضُ جيرانُكُمُ الباكِرُ ** فالقَلْبُ لا لاهٍ ولا صابِرُ) (قَالَتْ : ألا ، لا تَلِجَنْ دَارَنا ** إنَّ أبانا رجلٌ غائرُ) (قُلتُ : فإنّي طالبٌ غِرَّةً ** منهُ وَسَيْفي صارِمٌ باتِرُ) ٤ (قَالَتْ : فإنَّ القصرَ مِنْ دُونِنا ** قُلْتُ : فإنّي فوقَهُ ظاهِرُ) ٥ (قَالَتْ : فَإنَّ البَحْرَ مِنْ دُونِنَا ** قُلْتُ : فَإنِّي سابِحٌ ماهِرُ) ٦ (قَالَتْ : فَحَوْلي إخْوةٌ سبْعَةٌ ** قُلْتُ : فإنِّي غالِبٌ قاهِرُ) ٧ (قَالَتْ : فلَيثٌ رابضٌ بينَنا ** قُلْتُ : فإنِّي أسَدٌ عاقِرُ) ٨ (قَالَتْ : فإنَّ اللَّه مِنْ فوْقِنا ** قُلْتُ : فَرَبِّي راحِمٌ غافِرُ) ٩ (قالتْ : لقدْ أعييتنا حجةً ** فأتِ إذا ما هجعَ السامرُ) ١٠ (فاسقطْ علينا كسقوطِ الندى ** ليلَةَ لا ناهٍ ولا زاجِرُ)

(٩/١)

البحر : كامل تام (طربَ الفؤاد لطيفِ روضةَ غاشي ** والقومُ بين أباطحٍ وعشاشِ) (أنَّى اهتديتِ ودونَ أرضكِ سبسبٌ ** قَفْرٌ وحَزْنٌ في دُجىً ورِشاشِ) (قالتْ : تكاليفُ المحبِّ كلفتها ** إنَّ المحِبَّ إذا أُخيفَ لَماشِي) ٤ (أدعوكِ روضةَ رحبٍ واسمكِ غيرهُ ** شفقاً وأخشى أن يشي بكِ واشي) ٥ (قَالَتْ : فَزُرْنا قلتُ كيفَ أزُورُكم ** وأنا امرُؤٌ لِخُروجِ سِرِّكِ خاشِي) ٦ (قَالَتْ : فكُنْ لِعُمومَتي سَلْماً مَعاً ** والطفْ لإخوتيَ الذين تماشي) ٧ (فَتَزورَنا معهُم زيارةَ آمنٍ ** والسرُّ يا وَضَّاحُ لَيس بفَاشِي) ٨ (ولقيتها تمشي بأبطحَ مرةً ** بِخلاخِلٍ وبِحُلَّةٍ أكْباشِ) ٩ (فَظَلِلْتُ مَعْمُوداً وبِتُّ مُسَهَّداً ** ودموعُ عيني في الرداءِ غواشي

)٠ (يا رَوْضُ حُبُّكِ سَلَّ جِشمي وانْتَحى ** فِي العَظْمِ حتى قدْ بَلَغْتِ مُشاشِي)

(١٠/١)

البحر : مخلع البسيط (دَعاكَ مِنْ شَوْقِكَ الدَّواعِي ** وأنتَ وضاحُ ذو اتباعِ) (دعتكَ ميالةٌ لعوبٌ ** أسِيلَةُ الخَدِّ باللِّماعِ) (دلالكِ الحلو والمشهى ** وليْسَ سَرِّيكِ بالمُضّاعِ) ٤ (لا أمنعُ النفسَ عن هواها ** وكلُّ شيءٍ إلى انقطاعِ)

(١١/١)

البحر : بسيط تام (بانَ الخَلِيطُ بمَنْ عُلِّقْتَ فَانْصَدَعُوا ** فدَمْعُ عَيْنَيكَ واهٍ واكِفٌ هَمِعُ) (كيفَ اللقاءُ وقدْ أضحتْ ومسكنها ** بطنُ المَحِلَّةَ مِنْ صَنْعاءَ أوْ ضَلَعُ) (كمْ دونها منْ فيافٍ لا أنيسَ بها ** إلاَّ الظليمُ وإلاَّ الظبيُّ والسبعُ) ٤ (ومَنْهَلٍ صَخِبِ الأصداءِ وارِدُه ** طيرُ السماءِ تحومُ الحينُ أو تقعُ) ٥ (لا ماؤهُ ماءُ أحساءٍ تقرظهُ ** أيدي السُّقَاةِ ولا صادٍ ولا كَرِعُ) ٦ (إلاّ تَرَسُّخُ عِلْبا دُونَهُ رَهَبٌ ** مِن عِرْمِضٍ فأباءٍ فَهِيَ مُنْتَقَعُ) ٧ (تقولُ عاذلتي مهلاً فقلتُ لها ** عني إليكِ فهلْ تدرينَ منْ أدعُ) ٨ (وكيفَ أترُكُ شَخْصاً في رَواجِبِهِ ** وفي الأناملِ منْ حنائهِ لمعُ) ٩ (وأنتِ لو كنتِ بي جدُّ الخبيرةِ لمْ ** يطمعكِ في طمعٍ من شيمتي طمعُ)٠ (إني ليعوزني جدي فأتركهُ ** عَمْداً وأُخدَعُ أَحْيَاناً فأنْخَدِعُ)

(١٢/١)

١(وأكْتُمُ السِرَّ في صَدْرِي وأخْزِنهُ ** حتى يكون لذاك القول مطلعُ)(وأتْرُكُ القولَ إلاّ في مُراجَعَةٍ ** حتّى يَكُونَ لَهُ مُلْحُ وَمُسْتَمِعُ)(لاَ قُوَّتِي قُوَّةُ الرَّاعِي رَكائِبَهُ ** يأوي فيأوي إليهِ الكلبُ والربعُ)٤ (ولا العسيفِ الذي يشتدُّ عقبتهُ ** حتى يبيتُ وباقي نعلهِ قطعُ)٥ (لا يَحمِلُ العَبْدُ مِنّا فَوْقَ طاقَتِهِ ** ونَحنُ نحْمِلُ ما لا

تحمل القَلَعُ)٦ (منا الأناةُ وبعضُ القومِ يحسبنا ** إنّا بِطاءٌ وفي إبطائِنَا سَرَعُ)

(١٣/١)

البحر : خفيف تام (يا خَليليّ قدْ صفا كدر العي ** ش وقد أسعد الزمان الخريفُ) (إنّ طرفي ممازح ولساني ** وضميري عن الفسوق عفيفُ) (لو سلا القلب كنت من أسعد النا ** س ولكنه المشوم ألوفُ) ٤ (طرقتنا بعَسْقَلان ألوف ** مرحباً بالخيال حين يطيفُ) ٥ (يعلم الله أنَّ قلبي ضعيف ** وفؤادي مع ضعف قلبي نحيفُ)

(١٤/١)

البحر : كامل تام (طرقَ الخيالُ فمرحباً ألفاً ** بالشاغفاتِ قلوبنا شغفا) (ولقَدْ يقُولُ لِيَ الطَبِيبُ وما ** نبّأتُهُ مِنْ شأنِنَا حَرْفا :) (إنِّي لأحسَبُ أنَّ داءَكَ ذا ** منْ ذي دمالجَ يخضبُ الكفَّا) ٤ (إنِّي أنّا الوضّاحُ إنْ تَصِلي ** أحسنْ بكِ التشبيبَ والوصفا) ٥ (شطت فشفَّ القلبَ ذكركها ** ودَنَتْ فَما بَذَلَتْ لنا عُرْفا)

(١٥/١)

البحر : وافر تام (أراعكَ طائرٌ بعدَ الخفوقِ ** بفاجِعَةٍ مُشنَّعةِ الطُّروقِ) (نَعمْ ولَهاً على رجلٍ عميدٍ ** أظَلُّ كأنَّني شَرِقٌ بريقي) (كأنِّي إذا عَلمتُ بها هُدُوًّا ** هوتْ بي عاصفٌ منْ رأسِ نيقِ) ٤ (أعلُّ بزفرةٍ منْ بعد أخرى ** لَها في القلْبِ حَزٌّ كالحَرِيقِ) ٥ (وتَرْدُفُ عبْرَةً تَهتَانَ أخرى ** كفائضِ غربِ نضاحٍ فتيقِ) ٦ (كأنِّي إذْ أكفكِفُ دَمعَ عيني ** وأنهاها أقولُ لها : هريقي) ٧ (ألا تلكَ الحوادثُ غبتُ عنها ** بأرْضِ الشَّامِ كالفَرْدِ الغَريقِ) ٨ (فما أنْفَكُّ أنظرُ في كتابٍ ** تداري النفسُ عنهُ هوى زهوقِ) ٩ (يُخَبّرُ عَنْ وَفاةِ

أخٍ كَرِيمٍ ** بعيدِ الغَوْرِ نفَّاعٍ طَليقِ)٠ (وقرمٍ يعرضُ الخصمانُ عنهُ **كما حادَ البِكارُ عنِ الفَنيقِ)

(١٦/١)

١(كَريمٍ يملأُ الشّيْزى وَيَقري ** إذا ما قلَّ إيماضُ البروقِ)(وأعظمُ ما رميتُ به فجوعاً **كتابٌ جاءَ منْ فجٍ عميقِ)(يُخبِّرُ عَنْ وفاةِ أخٍ فصبْراً ** تَنَجَّزْ وعْدَ منّانٍ صَدُوقِ)٤ (سأصْبِرُ للقضاءِ فكُلُّ حَيٍّ ** سيَلْقَى سَكْرَةَ الموْتِ المَذُوقِ)٥ (فما الدّنيا بقائِمةٍ وفيها ** منْ الأحياءِ ذُو عَيْنٍ رَمُوقِ)٦ (وللأحياءِ أيامٌ تقضى ** يلفُّ ختامها سوقاً بسوقِ)٧ (فأعْناهُمْ كأعْدمِهم إذا ما ** تقضتْ مدةُ العيشِ الرقيقِ)٨ (كذلِكَ يُبعثنَ وهُم فُرادى ** ليومٍ فيه توفيةُ الحُقوقِ)٩ (أبعدَ هُمامِ قوْمِكِ ذِي الأيادي ** أبي الوضاحِ رتاق الفتوقِ)٠ (وبعدَ عبيدةَ المحمودِ فيهمْ ** وبعدَ سماعةَ العودِ العتيقِ)

(١٧/١)

٢(وبعدَ ابنِ المُفضَّلِ وابنِ كافٍ ** هما أخَواكَ في الزَّمنِ الأنيقِ)(تؤمِّلُ أنْ تعيشَ قَريرَ عَينٍ ** وأينَ أمامَ طَلاّبٍ لَحُوقِ)(ودُنْياكَ الَّتِي أمْسَيْتَ فيها ** مزايلةُ الشقيقِ عنِ الشقيقِ)

(١٨/١)

البحر : بسيط تام (يا قلبُ ويحكَ لا تذهبُ بكَ الخرقُ ** إنَّ الأُلى كُنتَ تهواهُمْ قَد انْطَلَقُوا) (ما بالهم لم يبالوا إذْ هجرتهمْ ** وأنتَ منْ هجرهمْ قد كدتَ تحترقُ) (قد كنتُ أشفقُ مما قد فجعتُ به ** إن كانَ يدفعُ عن ذي اللوعةِ الشَّفقُ)

(١٩/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا منْ لقلبٍ لا يطي ** عُ الزَّاجِرينَ وَلا يُفِيقْ) (تشلو قلوبُ ذوي الهوى ** وهُوَ المُكلَّفُ والمُشوقْ) (تبلَتْ حَبابةُ قلبَهُ ** بالدَّلِ والشَّكلِ الأنِيقْ) ٤ (وبعينِ أحورَ يرتعي ** سقطَ الكثيبِ منَ العَقِيقْ) ٥ (مَكحُولَةً بالسِّحْرِ تُنْ ** شِي نَشْوَةَ الخَمْرِ العَتِيقْ) ٦ (هيفاءَ إنْ هي أقبلت ** لاحتْ كطالعةِ الشروقْ) ٧ (والرِّدْفُ مثلُ نقاً تَل ** بدَّ فهو زحلوقٌ زلوقْ) ٨ (في دُرَّةِ الأصْدافِ مُعْ ** تنفاً بها ردعُ الخلوقْ) ٩ (داوي هوايَ وأطفئي ** ما في الفؤادِ منَ الحَرِيقْ)٠ (وترفقي أملي فقدْ ** كلفتني مالا أطيقْ)

(٢٠/١)

١(في القلبِ منكِ جوى المحب ** بِّ وراحةُ الصبِّ الشقيقْ)(هذا يقودُ برمتي ** قَوْداً إليْكِ وَذَا يَسُوقْ)(يا نَفْسُ قدْ كَلَّفْتِني ** تعبَ الهوى منها فذوقْ)٤ (إنْ كنتِ تائقةً لح ** رِّ صبابةٍ منها فتوقْ)

(٢١/١)

البحر : هزج (أبى القلبُ اليمانيّ ال ** ذي تُحمدُ أخلاقهْ) (ويرفضُّ له اللحنُ ** فما تفتق أرتاقهْ) (غزالٌ أدعجُ العينِ ** رَبيبُ خَدَلَّجٍ ساقُهْ) ٤ (رماني فسبى قلبي ** وأرميهِ فأشتاقهْ)

(٢٢/١)

البحر : طويل (أيَا رَوْضَةَ الوَضَّاحِ يا خَيرَ روْضَةٍ ** لأهْلِكِ لَوْ جَادُوا عَلَيْنا بمَنْزِلِ) (رَهِينُكِ وضَّاحٌ ذَهَبْتْ بِعَقْلِهِ ** فإنْ شِئتِ فاحْيِيهِ وإنْ شِئْتِ فاقْتُلِي) (وَتُوقِدُ حِيْناً بِاليَلَنْجُوجِ نارَها ** وَتُوقِدُ أحْياناً بِمشكٍ وَمَنْدَلِ

(

(٢٣/١)

البحر : منسرح (ما لَكَ وَضَّاحُ دائمَ الغَزَلِ ** ألستَ تخشى تقاربَ الأجلِ) (صَلِّ لِذِي العَرْشِ واتَّخِذْ قَدَماً ** تُنْجيكَ يَوْمَ العِثارُ والزَّلَلِ) (يا موتُ ما إنْ تزالُ معترضاً ** لآملٍ دونَ منتهى الأملِ) ٤ (لَوْ كانَ مَنْ فَرَّ مِنْكَ مُنْفَلِتاً ** إذاً لأسْرَعتُ رِحْلَةَ الجَمَلِ) ٥ (لَكنَّ كفَّيْكَ نالَ طولُهُما ** ما كلَّ عنهُ نجائبُ الإبلِ) ٦ (تنالُ كفاكَ كلَّ مشهلةٍ ** وحوتَ بحرٍ ومعقلِ الوعلِ) ٧ (لولا حذاري من الحتوفِ فقدْ ** أصبحتُ من خوفها على وجلِ) ٨ (لكنتُ للقلبِ في الهوى تبعاً ** إنَّ هَواه رَبائِبُ الحَجلِ) ٩ (حرميهِ تسكنُ الحجازُ لها ** شيخٌ غيورٌ يعتلُّ بالعللِ)٠ (عُلِّقَ قَلْبِي رَبيبَ بَيْتِ مُلو ** كٍ ذاتَ قرطينِ وعثةُ الكفلِ)

(٢٤/١)

١(تفترُّ عنْ منطقٍ تضنُّ بهِ ** يجري رضاباً كذائبِ العسلِ)

(٢٥/١)

البحر : خفيف تام (يا لقَوْمِي لِكِثْرَةِ العُذَّالِ ** ولطيفٍ سرى مليحِ الدلالِ) (زائرٍ في قصور صنعاءَ يسري ** كُلَّ أرْضٍ مَخُوفَةٍ وَجِبالِ) (يَقْطَعُ الحُزْنَ والمَهامِهَ والبِي ** دَ ومنْ دونه ثمانُ ليالي) ٤ (عاتبٌ في المنامِ أحْبِبْ بُعُتبَا ** هُ إلَيْنَا وقَوْلِهِ مِنْ مَقالِ) ٥ (قُلتُ أهْلاً وَمَرْحَباً عَدَدَ القَطْ ** رِ وسَهلاً بطيْفِ هذا الخيالِ) ٦ (حَبَّذا مَنْ إذا خَلوْنا نَجيًّا ** قالَ : أهلي لكَ الفداءُ ومالي) ٧ (وَهِيَ الهَمُّ والمُنَى وَهَوى النَفْ ** سِ إذا اعتلَّ ذو هوىً باعتلالِ) ٨ (قِسْتُ ما كانَ قَبْلَنا مِنْ هَوى النّا ** سِ فَما قِسْتُ حُبَّها بِمثالُ) ٩ (لَمْ أجِدْ حُبَّها يُشاكِلُهُ الحُ ** بُّ وَلاَ وَجْدَنا كَوَجْدِ الرِجالِ)٠ (كُلُّ حُبٍّ إذا استَطالَ سَيَبْلَى **

وهَوى روضةِ المُنى غَيرُ بَالِي)

(٢٦/١)

١(لمْ يزده تقادمُ العهدِ إلاَّ ** جِدَّةً عِندَنا وحُسْنَ احتِلالِ)(أيها العاذلونَ كيفَ عتابي ** بعدما شابَ مفرقي وقذالي)(كيفَ عذلي على التي هيَ مني ** بمكانِ اليمينِ أختِ الشمالِ)٤ (والَّذِي أحْرَموا لَهُ وأحَلُّوا ** بمنىً صُبحَ عاشِراتِ الليالي)٥ (ما ملكتُ الهوى ولا النفسَ مني ** منذُ عُلِّقْتُها فَكَيْفَ احتِيالِي)٦ (إنْ نأتْ كانَ نأيُها الموتَ صِرْفاً ** أوْ دَنَتْ لِي فَثَّم يَبدُو خَبالي)٧ (يا بنةَ المالكيِّ يا بَهْجَةَ النَّفْ ** سِ أفي حُبِّكُمْ يَحِلُّ اقتِتالِي)٨ (أيُّ ذَنْبٍ عليَّ إنْ قُلْتُ إنِّي ** لأُحِبُّ الحِجازِ حُبَّ الزُّلالِ)٩ (لأحِبُّ الحِجازَ مِنْ حُبِّ مَنْ فِي ** هِ وأهْوى حِلالَهُ مِنْ حِلالِ)

(٢٧/١)

البحر : مديد تام (أيها الناعبُ ماذا تقولُ ** فكلانا سائلٌ ومسولُ) (لا كساكَ اللهُ ما عشتَ ريشاً ** وبخوفٍ بتَّ ثمَّ تقيلُ) (ثُمَّ لا أَنْقَفْتَ في العُشِّ فَرْخاً ** أبداً إلاَّ عليكَ دليلُ) ٤ (حِينَ تُنْبِي أنَّ هِنْداً قَرِيبٌ ** يَبلُغُ الحاجاتِ منها الرَّسولُ) ٥ (ونأتْ هِنْدٌ فَخبَّرْتَ عَنها ** أنَّ عهدَ الودِّ سوفَ يزولُ)

(٢٨/١)

البحر : كامل تام (طرقَ الخيالُ فمرحباً سهلا ** بخيالِ منْ أهدى لنا الوصلا) (وسرى إليَّ ودونَ منزلِهِ ** خمسٌ دوائمُ تُعمِلُ الإبلا) (يا حبذا منْ زار معتسفاً ** حزنَ البلادِ إليَّ والسهلا) ٤ (حتى ألمَّ بنا فبتُّ بهِ ** أغنى الخلائقَ كلهمْ شملا) ٥ (يا حبَّذا هِي حَسْبَ قدْكَ بها ** واللَّهِ ما أبْقَيْتَ لِيْ عَقْلا) ٦ (واللَّهِ ما

لي عَنْكِ مُنصَرَفٌ ** إلاَّ إليكِ فأجملي الفعلا)

(٢٩/١)

البحر : وافر تام (صَبا قَلبي ومالَ إليْكَ مَيْلا ** وأرَّقَني خَيالُكَ يا أُثَيْلا) (يمانِيةٌ تُلِمُّ بِنا فتُبْدِي ** دَقيقَ مَحاسِنٍ وتُكِنُّ غَيلا) (دَعِينا ما أمَمْتِ بَناتِ نَعْشٍ ** من الطيفِ الذي ينتابُ ليلا) ٤ (ولكنْ إنْ أردتِ فصبحينا ** إذا أمَّتْ رَكائِبُنا سُهَيْلا) ٥ (فإنَّكَ لوْ رأيتِ الخيلَ تَعْدُو ** سراعاً يتخذنَ النقعَ ذيلا) ٦ (إذاً لرأيتِ فوقَ الخيلِ أسداً ** تُفِيدُ مَغانِماً وتُفِيتُ نَيْلا) ٧ (إذا سارَ الوليدُ بنا وسرنا ** إلى خَيلٍ نَلُفُّ بهِنَّ خَيْلا) ٨ (وندخلُ بالسرورِ ديارَ قومٍ ** ونعقبُ آخرينَ أذىً وويلا)

(٣٠/١)

البحر : كامل تام (ما بالُ عيْنِكَ لا تَنامُ كأنَّما ** طلبَ الطبيبُ بها قذىً فأضلهُ) (بلْ ما لقلبكَ لا يزالُ كأنهُ ** نَشْوانُ أنْهَلَهُ النَّدِيمُ وعَلَّهُ) (ما كُنْتُ أحْسِبُ أنْ أبيتَ ببلْدَةٍ ** وأخي بأخرى لا أحلُّ محلهُ) ٤ (كنا لعمركَ ناعمينِ بغبطةٍ ** معْ مانُحبُّ مَبِيتَهُ ومَظَلَّهُ) ٥ (فأرى الذي كنا وكانَ بغرةٍ ** نلهو بغرتهِ ونهوى دلهُ) ٦ (كالطيفِ وافقَ ذا هوىً فلها بهِ ** حتَّى إذا ذَهَبَ الرُّقادُ أضَلَّهُ) ٧ (قُلْ لِلَّذِي شَعَفَ البَلاءُ فُؤادَهُ ** لا تهلكنَّ أخاً فربَّ أخٍ لهُ) ٨ (والقَ ابنَ مروانَ الذي قدْ هزهُ ** عِرْقُ المكارِمِ والنَّدى فأقَلَّهُ) ٩ (وَاشْكُ الَّذِي لاقَيْتَهُ مِن دونهِ ** وانشرْ إليهِ داءَ قلبكَ كلَّهُ) ١٠ (فعَلى ابنِ مَرْوانَ السَّلامُ مِنِ امرىءٍ ** أمسى يذوقُ منَ الرقادِ أقلهُ)

(٣١/١)

١(شَوْقاً إليْكَ فَما تنالُكَ حالُهُ ** وإذا يَحِلُّ البابَ لمْ يُؤذَنْ لهُ)(فإليكَ أعلمتُ المطايا ضمراً ** وقَطَعْتُ أرْواحَ الشِتاءِ وظلَّهُ)(ولياليا لوْ أنَّ حاضرَ بثها ** طَرفَ القَضيبِ أصابَهُ لأشَلَّهُ)

(٣٢/١)

البحر : كامل تام (بنتُ الخليفةِ والخليفةُ جدها ** أختُ الخليفةِ والخليفةُ بعلها) (فَرِحَتْ قَوابِلُها بِها وتباشَرتْ ** وكذَاكَ كانوا في المسرَّةِ أهْلُها)

(٣٣/١)

البحر : كامل تام (حتَّامَ نكْتُم حُزنَنا حَتَّاما ** وعَلامَ نَسْتَبْقِي الدُّموعَ عَلاما) (إنَّ الذي بي قد تفاقمَ واعتلى ** ونما وزادَ وأورثَ الأسقاما) (قدْ أصبحتْ أمُّ البنينَ مريضةً ** نَخْشى ونُشْفِقُ أنْ يَكونَ حِماما) ٤ (يا ربَّ متعني بطولِ بقائها ** واجبرْ بها الأرمالَ والأيتاما) ٥ (واجبرْ بها الرجلَ الغريبَ بأرضها ** قدْ فارقَ الأحوالَ والأعماما) ٦ (كَمْ راغِبينَ ورَاهِبينَ وَبُؤَّسٍ ** عُصِمُوا بِقُرْبِ جَنابِها إعْصاما) ٧ (بجنابِ ظاهرةِ الثنا محمودةٍ ** لاَ يستطاعُ كلامها إعظاما)

(٣٤/١)

البحر : سريع (أيا بنةَ الواحدِ جودي فما ** إنْ تصرميني فبما أولما) (جودي علينا اليومَ أو بيِّني ** فِيمَ قَتَلْتِ الرَّجُلَ المُسْلِما) (إنّي وأيْدِي قُلُصٍ ضُمَّرٍ ** وكلِّ خرقٍ وردَ الموسما) ٤ (ما عُلِّقَ القَلْبُ كتَعْلِيقِها ** واضعةً كفاً علتْ معصما) ٥ (رَبَّة مِحْرابٍ إذَا جِئْتُها ** لمْ ألقها أوْ أرتقي سلما) ٦ (إخْوَتُها أرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ ** ينفونَ عنها الفارسَ المعلما) ٧ (كيفَ أرجيها ومنْ دونها ** بَوّابُ سُوءٍ يُعْجِل المُشْتَما) ٨ (أسودُ هتاكٌ لأعراضِ منْ ** مرَّ على الأبوابِ أو سلما) ٩ (لا مِنَّةً أعْلَمُ كانتْ لَها ** عِنْدِي وَلا تَطْلُبُ فِينَا

دَما)٠ (بِلْ هِيَ لمَّا أنْ رأَتْ عاشِقاً ** صَبّاً رَمتْهُ اليَوْمَ فِيمَنْ رَمَى)

(٣٥/١)

١(لمَّا ارْتَمَيْنا ورَأَتْ أَنَّها ** قدْ أثبتتْ في قلبهِ أسهمها)(أعجبها ذاكَ فأبدتْ لهُ ** سُنَّتَها البَيْضاءَ والمِعْصَما)(قامَتْ تَراءَى لِي على قَصرِها ** بينَ جوارٍ خردٍ كالدمى)٤ (وتعقدُ المرطَ على جسرةٍ ** مثلِ كَثيبِ الرمْلِ أوْ أعْظَما)

(٣٦/١)

البحر : طويل (تَرَجَّلَ وَضَّاحٌ وأسْبَلَ بَعْدَما تَرَجَّلَ وَضَّاحٌ وأسْبَلَ بَعْدَما ** تكهَّلَ حيناً في الكهولِ وما احتلمْ) (وعُلِّقَ بَيْضاءَ العَوارِضِ طَفْلَةً ** مُخَضَّبَةَ الأطْرافِ طَيِّبَةَ النَّسَمْ) (إذا قُلْتُ يوماً نَوّلِيني تَبَسَّمَتْ ** و قالتْ معاذَ اللهِ منْ فعلِ ما حرمْ) ٤ (فما نوَّلتْ حتى تضرعتُ عندها ** وأعْلَمْتُها ما رَخَّصَ اللَّهُ في اللَّمَمْ)

(٣٧/١)

البحر : طويل (أيا نخلتيْ وادي بوانةَ حبذا ** إذا نَامُ حُرَّاسُ النَّخِيلِ جَنَاكُما)

(٣٨/١)

البحر : مجزوء الرمل (ضحكَ الناسُ وقالوا ** شعرُ وضاحِ اليماني) (إنَّما شِعْريَ قَنْدٌ ** خُلِطَتْ بِالْجُلْجُلانِ)

(٣٩/١)

البحر : خفيف تام (إنَّ قَلْبِي مُعَلَّقٌ بِنساءٍ ** واضحَاتِ الخُدودِ لَسْنَ بِهُجْنِ) (مِنْ بناتِ الكَرِيمِ داذَ وفي كِنْ ** دةَ ينسبنَ منْ أباةِ اللعنِ)

(٤٠/١)

البحر : وافر تام (يقيناً ما نخاف وإن ظننا ** به خيراً أراناه يَقينا) (نميلُ على جوانبه كأنَّا ** إذا ملنا نميل على أبينا) (نُقَلّبه لِنُخْبر حالَتَيهِ ** فَنُخْبرُ منهما كرماً ولينا)

(٤١/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا رَوضَةَ الوضَّاحِ قَدْ ** عَنَّيْتِ وَضَّاحَ اليَمَنْ) (فاسقي خليلكِ من شرا ** بٍ لمْ يكدرهُ الدرنْ) (الريحُ رِيحُ سَفَرْجَلٍ ** والطعمُ طعمُ سلافِ دنّ) ٤ (إني تُهَيِّجُني إلَيْ ** كِ حَمامَتانِ على فَنَنْ) ٥ (الزَّوجُ يدْعو إلْفهُ ** فَتَطاعَما حُبَّ السَكَنْ) ٦ (لا خَيرَ في نَثِّ الحدي ** ثِ ولا الجَلِيسِ إذا فَطَنْ) ٧ (فاعْصِي الوُشاةَ فإنَّما ** قولُ الوشاةِ هو الغبنْ) ٨ (إنَّ الوشاةَ إذا أتَوْ ** كِ تَنَصَّحُوا وَنَهَوْكِ عَنْ) ٩ (دَسَّتْ حُبَيْبَةُ مَوْهِناً ** إنِّي وعَيْشِكِ يَا سَكَنْ) ١٠ (أبلغتُ عنكِ تبدلاً ** وأتى بذلكَ مؤتمنْ)

(٤٢/١)

١(وظننتُ أنكِ قد فعل ** تِ فَكِدْتُ مِنْ حَزَنٍ أُجَنْ)(ذرفتْ دموعي ثمَّ قل ** تُ بِمَنْ يُبادِلُني بِمَنْ)(أسْكُتْ فَلَسْتَ مُصَدَّقاً ** مَا كانَ يَفْعَلُ ذَا أظُنْ)٤ (إنِّي وَجَدِّكَ لَوْ رأيْ ** تُ خَلِيلَنا ذَاكَ الحَسَنْ)٥ (يَجْفُوهُ ثُمَّ يُحِبُّنَا ** واللهِ متُّ منَ الحزنْ)٦ (أخبرهُ إما جئتهُ ** أنَّ الفؤادَ بهِ يُجَنْ)٧ (أبْغَضْتُ فيهِ أحِبَّتي ** وقليتُ أهلي والوطنْ)٨ (أتركتني حتى إذا ** علقتُ أبيضَ كالشطنْ)٩ (أنشأتَ تطلبُ وصلنا ** في الصيفِ ضيعتِ اللبنْ)١٠ (لَوْ قِيلَ يا وَضَّاحُ قُمْ ** فاخترْ لنفسكَ أوْ تمنْ)

(٤٣/١)

٢(لَمْ أعْدُ رَوْضَةَ وَالَّذِي ** ساقَ الحجيجُ لهُ البدنْ)

(٤٤/١)

البحر : طويل (ألا يا لقومي أطلقوا غلَّ مرتهنْ ** ومنوا على مستشعرِ الهمِّ والحزنْ) (تَذَكَّرَ سَلْمى وَهْيَ نازِحَةٌ فَحَنْ ** وهَلْ تَنْفَعُ الذِكْرَى إذا اغْتَرَب الوَطَنْ) (ألمْ ترها صفراءَ رؤداً شبابها ** أسِيلَةَ مَجْرَى الدَّمْعِ كالشَّادِنِ الأغَنْ) ٤ (وأبْصَرْتُ سَلمى بَيْنَ بُرْدَيْ مَراجِلٍ ** وأبرادُ عصبٍ من مهلهلةِ اليمنْ) ٥ (فقُلْتُ لَها تَرْتَقِي السَّطْحِ إنَّنِي ** أخافُ علَيْكُمْ كُلَّ ذِي لِمَّةٍ حَسَنْ)

(٤٥/١)

البحر : طويل (أتعْرِفُ أطْلالاً بميْسَرَةِ اللِّوى ** إلى أرعبٍ قدْ حالفتكَ به الصبا) (فأهْلاً وسَهْلاً بالَّتِي حَلَّ حبُّها ** فؤادي وحلَّتْ دارَ شَحْطٍ من النَّوى) (أبادرُ درنوكَ الأميرِ وقربهِ ** لأذْكَرَ في أهلِ الكَرامَةِ والنُّهى) ٤ (وأتبع القصاصَ كلَّ عشيةٍ ** رَجاءَ ثوابِ اللَّه في عدَدِ الخَطا) ٥ (وأمْستْ بقصرٍ يَضْرِبُ الماءُ سورَهُ ** وأصْبَحْتُ في صَنْعاءَ ألْتَمِسُ النَّدَى) ٦ (فمنْ مبلغٌ عني سماعةَ ناهياً ** فإنْ شئْتَ فاقْطَعْنا كما يُقْطَع

السَّلى) ٧ (وإنْ شئتَ وصلَ الرحمِ في غيرِ حيلةٍ ** فعَلْنا وقُلْنا للَّذِي تَشْتَهي بَلى) ٨ (وإنْ شئْتَ صُرْماً للتفرُّقِ والنَّوى ** فبُعداً ، أدامَ اللَّهُ تفرقَةَ النَّوى)

(٤٦/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا مرحباً ألفاً وألفا ** بالكاساراتِ إليَّ طرفا) (رُجْحِ الروادفِ كالظِّبَا ** ءِ تعرضتْ حُوَّاً ووطفا) (أَنْكَرْن مَرْكَبِي الحِمَا ** رَ وكنَّ لا ينكرنَ طرفا) ٤ (وسألنني أينَ الشبا ** بُ فَقُلْتُ بَانَ وكَانَ حلْفا) ٥ (أفنى شبابي فانقضى ** حلفُ النساءِ تبعنَ حلفا) ٦ (أَعْطَيْتُهُنَّ مَوَدَّتِي ** فجزينني كذباً وخلفا) ٧ (وقَصائِدٍ مِثْلِ الرُّقَى ** أَرْسَلْتُهُنَّ فكنَّ شَغْفا) ٨ (أَوجَعْن كُلَّ مُغَازِلٍ ** وعَصَفْنَ بِالغَيْرَان عَصْفا) ٩ (من كُلِّ لَذَّاتِ الفَتَى ** قدْ نلتُ نائلةً وعُرفا) ١٠ (صدتُ الأوانسَ كالدمى ** وسَقَيْتُهُنَّ الخَمْرَ صِرْفَا)

(٤٧/١)